رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

663 - مدارج السالكين | تابع منزلة التذكر | فاعتبروا يا أولي الأبصار

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى - 00:00:41

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى اله ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:14

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي - 00:01:34

محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:04

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:02:26

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا - 00:02:44

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارس سالكين ووصلنا الى منزلة التذكر قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب التذكر فوق التفكر فالتفكر طلب. والتذكر وجود - 00:03:12

ابنية التذكر سلاسة الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والظفر بثمرة الفكرة انتهينا من الانتفاع بالعظة وهي على سلاسة اركان بشدة الافتقار اليها. والعمى عن عيب الواعظ واليقين في الوعد والوعيد وننتقل اليوم الى استبصار العبرة - 00:03:41

وانما تستبصر العبرة بثلاثة اشياء. بحياة العقل ومعرفة الايام وطهارة القلب من التعلق بالشهوات استبصار العبرة جاء في الحديث وان كان قد ضعفه بعضهم امرني ربي ان يكون نظري عبرا وصمتي فكرا ونطقي ذكرا - 00:04:08

هذا من جميل الكلام سميها كده خلاص ان يكون الانسان نظره عبرة هذه العبرة اذا كان نظره عبرة اذا كان نظر الانسان عبرة فانه يحتاج من هذه العبرة ان يحصل بصيرة - 00:04:45

استبصار العبرة البصر انواع البصر انواع فهناك بصر بصر النظر والحجة فارجع البصر هل ترى من فتور بصر النظر والحجة وبصر

الادب والحرمة ما زاغ البصر وما طغى وبصر الحيرة والحسرة - 00:05:11
فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفرش؟ اين المفر وبصر العمى الكافر وجعل على بصره غشاوة. وجعل على بصره غشاوة. نشاوة وبصر بصر التكليف - 00:05:56
الذي سيحاسب عليه ويسأل العبد عنه ان السمع والبصر والبصر والفؤاد كل اولئك كان مسؤولا وايضا بصر اعماه الله عن مراده قال عز وجل فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم - 00:06:29
ولا افئدتهم وبصر اعماه الله عن مراده اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وبصر يستحيل عليه ادراك مراده قال سبحانه لا تدركه الابصار وبصر الخسارة ختم الله على قلوبهم - 00:06:54
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم بيشاوة وبصر النظر والاعتبار وهو ما نحن بصدده فاعتبروا يا اولي الابصار استبصار العبرة اعتبروا يا اولي الابصار وقد جاءت هذه الاية في سياق الكلام عن بني النظير - 00:07:35
بنو النضير كانوا قوما من اليهود يعيشون في المدينة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها وكانوا يسكنون اعالي المدينة ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كما قلنا في - 00:08:07
دروس السيرة آآ عقد معاهدة مع اليهود كان من نصوصها التكافل في حماية المدينة وانه اذا اصاب المسلمين شيء فان اليهود يجاورونهم ويعاونونهم ويساعدونهم عهد على اليهود فلما آآ حصلت - 00:08:27
واقعة بئر معونة قتل من الصحابة سبعون نجا منهم اثنان احدهم وهو راجع لقي اثنين من المشركين قتلهما وقال صلى الله عليه وسلم لادينهما ادفع ديتهم ومضى الى اليهود يطلب مساعدة لدفع دية الرجلين - 00:09:02
فمكروا به وقالوا لن تجدوا رسول الله اضعف في موقف من هذا الموقف وهموا بقتله ودبروا ان يصعد احدهم الى فوق الحائط الذي يجلس رسول الله بجواره ثم يلقي عليه حجرا فيقتله - 00:09:25
وصعد الرجل فعلا ومعه شق رحاء يدحرجها فنزل الوحي واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزمهم على قتله. فقام كانه يريد الخلاء ثم رجع الى المدينة وارسل اليهم لقد نقضتم العهد - 00:09:46
فاخرجوا من جواري لا تساكنوني في المدينة بعد حوار قالوا نعم فارسل اليهم زعيم المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول لا تخرجوا اني جار لكم لان اخرجتم لنخرجن معكم ولئن قاتلتم لننصرنكم - 00:10:11
قال عندي الف ومائتين من الرجال سنقف بجواركم ونحارب محمدا ارسلوا اليه لن نخرج فافعل ما بدانا. وفعلا وثق اليهود في عبدالله بن ابي وارسلوا لن نخرج فافعل ما بدا لك - 00:10:36
فلما جاء ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وكان بعد صلاة الصبح ارسلوا اليه لن نخرج فافعل ما بدا لك وقال الله اكبر حاربت يهود - 00:10:57
كأنه كان ينتزرها صلى الله عليه وسلم سم خرج هو واصحابه فحاصروا بني النضير وكان بني النضير في حصون عالية لهم ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ظنوا انهم محتمون ولن يصل اليهم ولن يستطيع ان يفعل شيئا. وكانوا قد حشدوا في حصونهم طعام وشراب - 00:11:11
فلما حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة ايام قام فحرق النخلة راح جاي على رؤوس النخيل وولع فيها والنخيل يحيط ببني النضير ففزعوا والقي في قلوبهم الرعب وسلموا - 00:11:43
وقالوا نخرج ازا فنزلت هزه الاية وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ابتسموا وقذف في قلوبهم الرعب نعم فاعتبروا يا اولي الابصار رغم ان هذه الاية نزلت منذ اكثر من اربعة عشر قرنا - 00:12:11
الف وربعمية اتنين واربعين سنة النهارده نزلت هذه الاية فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا اولي الابصار الله عز وجل يقول اعتبروا كيف اتاهم الله من حيس لم يحتسبوا رغم حمايتهم التي كانوا يزنون انهم - 00:12:51

بها اعتبروا ومع ذلك قل من يعتبر. نراها اليوم في عشرين عشرين اعتبروا يا اولي الابصار اتاهم الله من حيس لم يحتسبوا من حيس لم يحتسبوا ان هذا التعطيل الذي اصاب العالم - 00:13:20
احتفالات رأس السنة مراد ما كان يقدر عليه الا الله. لا اله الا الله ومن حيث لم يحتسب. لم يحتسبوا ومن حيث لم يحتسبوا فاعتبروا يا اولي الابصار بذلك بدلا من ان تنشغل بزم عشرين عشرين - 00:13:44
اعتبروا اعتبروا يا اولي الابصار نظرة اعتبار استبصار العبرة ماذا فعلت فيك هذه السنة هذا هو المطلوب. اللهم انا نسألك ان ترفع الغمة عن جميع الامة. اللهم اكشف البلاء. وادفع الداء. اللهم اشف كل مريض مسلم - 00:14:09
وعاف كل مبتلى مسلم وارحم كل ميت مسلم. اللهم انا نسألك ان تدفع هذا البلاء عن المسلمين. اللهم ادفع البلاء عن بلادنا وبلاد المسلمين. يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. يا مغيث اغيس - 00:14:33
يا مغيث واغثنا يا مغيث اغثنا. اللهم انا نسألك ان تجعل عاقبة امرنا الى خير. اللهم عافنا ولا تبتلنا نجنا من كل شر وكرب يا حي يا قيوم اعتبروا يا اولي الابصار - 00:14:53
منزلة التذكر اول تزكر الانتفاع بالعظة الساني استبصار العبرة الله جل جلاله لما امر العبد آآ بغض البصر لما امر الله العبد بغض البصر قال سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:15:14
لا تمدن عينيك ناس اللي عندهم مزاج ورغبة انه يلف يتفرج على الباترينات اللي عنده مزاج ورغبة وهو ماشي يبص على العربيات يتفرج على المحلات اللي عنده مزاج ورغبة ان هو يتفرج على العمارات والفلل - 00:15:56
اللي عنده مزاج ورغبة يشوف الاعلانات ده مد العينين وكما قال العلماء كلما اتسعت عينك ضاق صدرك كل ما تشوف اكتر كل ما تتضايق اكتر واللي ما تشوف طرف المترفين ومتع المتمتعين وغنى الاغنياء والمترفين. وامكانيات الكبار - 00:16:21
والملاك كل ما تشوف ده كل ما يضيق صدرك تضيق عشان كده ربنا قال لك لا تمدن عينيك. منع مد العينين. الله، عز وجل، لما آآ لما كان الواجب على الرباني - 00:16:48
غض البصر عن المحرمات جميعها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. من ابصارهم لما كان الواجب على الرباني محاصرة فكره والسيطرة على خياله والسيطرة على خواطره والا يسرح بخياله فلابد ان يتربى الرباني بعد التخلية بالتحلية - 00:17:09
لابد بعد التخلية من تحلية يعني غض بصرك وامنع فكرك انه يسرح وسكت لسانك. طب اعمل ايه؟ املى ده بايه بقى كان لابد له من خواطر ايمانية. وسوارح ربانية تطهر جنانه واركانه. لما كان الواجب على الرباني - 00:17:42
ان يتربى على الصمت وامساك اللسان والنجاة بالسكوت فلابد للرباني ان يكون صمته فكرا والا واين يمضي بالرباني فكره الا حيث اراد له الله ان يمر هي دي القضية ازاي يبقى - 00:18:03
صمتي فكرا ونظري عبرا وان استبصر بالعبرة كيف لما كان الواجب ان يتربى الرباني على حب الخلوة والانقطاع الى الله سبحانه والتبتل كان لابد له في حال انقطاعه من التفكر - 00:18:29
لما كان الواجب على الرباني ان يتربى على اعتزال الناس حضوريا وشعوريا وترك الخلطة المفسدة له ولقلبه كان لا بد له من التفكر هي دي صمتي فكرا ونظري عبرا ثم بعد ان يكون نظرك عبرا - 00:18:54
ان تستبصر ان تحصل لك بصيرة وكم نحن بحاجة اليوم الى البصيرة في الزروف الخطيرة قال الله الجليل سبحانه وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي. فعليها - 00:19:22
قد جاءكم بصائر من ربكم السؤال اخي الحبيب وانا احبك في الله السؤال جاءك بصائر من ربك هل ابصرت هو ده السؤال هل ابصرت؟ انني اسألك اين البصائر التي ابصرتها في هذه السنة - 00:19:50
مع كارثة كورونا اين البصائر ان البصائر التي كتبتها استفدتها ابصرتها عرفتها اعتبرت بها تعلمتها استفدتها ردتك الى الله قربتك من الله شغلتك بالله ماذا استفادت؟ ما هي البصائر التي رأيتها - 00:20:18
ما هي البصائر التي رأيتها في بئر معطلة وقصر مشيت في طائرات راكدة ومطارات فارغة ومسارح مهجورة وسينمات مغلقة

وكازونهات ممنوعة وآآ آآ سنترات آآ مهجورة ماذا استفدت من هذا - 00:20:49
ما هي البصيرة التي جاءتك ما هو الاعتبار الذي عرفته في فعل الله قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليها فعليها لذلك استبصار العبرة ده منزلة التزكر - 00:21:17
هذه فايدة التذكر كيف يكون استبصار العبرة لان القضية مش العبرة بس ده ان يكون في العبرة ايه؟ بصيرة ان يكون في العبرة بصيرة البصيرة الا تصدم فتختل عارف لما تحصل - 00:21:44
كتير سألتك اخي هل تملك ايمانا يثبتك عند ورود البلاء هل تملك ايمانا يثبتك عند ورود الفتن هل تملك ايمانا ينفعك عندما يتخلل الكل عنك هو ده السؤال لو ان الانسان - 00:22:13
تعلق قلبه بالله وحده لا يصدم لا يصدم ليه قال الله كل يوم هو في شأن يرفع ويضع يعطي ويمنع يميت ويحيي يمرض ويشفي يعطي ويمنع يعلك ويعز ويزل كل يوم هو في فاذا رأيت نزول المهالك - 00:22:57
او سمعت بزوال الممالك فقل ذلك تقدير العزيز العليم الا تصدم فتختل السبات امام الاقدار انما ياتي من هذا الايمان القوي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 00:23:40
فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي كله كله ان معي ربي سيهدين سيهدين وقد فده وقد هداه از هما في الغار اذ يكون لصاحبه لا تحزن - 00:24:11
ان الله معنا هذه هي القضية البصيرة الا تصدم فتختل البصيرة نسبة التقدير الى الله البصيرة تلمس مراد الله والاذعان له البصيرة الا تشغلك الاحداس عن نفسك البصيرة الا يشغلك امر عام - 00:24:38
عن خاصة نفسك في واحد النهاردة قاعد مشغول ليل ونهار بيتابع عدد المصابين كم وعدد اللي شفوا كم وعدد اللي ماتوا كم وآآ ايه اخبار الفيروس آآ كوفيد تسعتاشر واخبار - 00:25:09
المصل اللي يحقن به واخبار العلاج لا تنشغل بالبلاء عن المبتلي جاء البلاء ليشغلك بالله لا بالبلاء. اللهم عافنا ولا تبتلينا وعافي المسلمين اجمعين. امين من بركات البصيرة امساك اللسان - 00:25:30
من بركات البصيرة ان يسعك بيتك بقت آآ شعار عام خليك بالبيت والنبي قايلها لك من زمان لما سئل عن النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك - 00:25:55
عينك رغم انفك تذكرتها وقلبي يدمي احد الدعاة الكبار كان نشيطا جدا. كان يقال عنده حركة مفرطة زي الاطفال كان نشيطا جدا ثم ابتلي المسكين اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. وان يغفر لكل دعاة المسلمين الاحياء منهم والميتين. امين - 00:26:27
اه ابتلي في حادثة فاصيب بشلل في رجليه فلما ذهبت ازوره ومسحته على رجلي قال لي ايوة. اهو انا نفسي اعملها بس مش طايلهم كأن ربنا قال لي كفاية عليكم لحد كده. اقعد بقى وافضى لي شوية - 00:27:03
هي دي البصيرة ان ربنا بيقول لك اقعد وافضى لي شوية قبل ما اقعدك غصب عنك او قعدت غصب عنك بس يا ترى لما قعدت في البيت عملت ايه انشغلت بايه - 00:27:32
كتير من الناس بيشكي ان قعدة الزوج في البيت عملت مشاكل في البيت لانه فاضي لو انشغلت بالله لاستطعت ان تنجز البصيرة البكاء على الخطيئة البصيرة علو الهمة في طلب الدرجات عند الله - 00:27:57
البصيرة الا تكره الموت امتحان الصادقين تمني الموت اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا. عافنا ولا تبتلينا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اثرنا ولا تؤثر علينا امين - 00:28:23
اول عامل من عوامل استبصار العبرة حياة العقل وزمان احد المشايخ قال لي اللي يقول لك العقل يبقى ما يعرفش العقل لان العقل هنا واحنا بعد الكلام في القلوب. اللهم علمنا ما ينفعنا. اللهم انفعنا بما علمتنا. وزدنا علما - 00:28:49
اللهم انا نسألك ان ترزقنا الفهم في الدين. امين. اللهم ارزقنا الفهم عنك. امين. اللهم علمنا اللهم فهمنا مهما بلغ الانسان فهو جاهل بقول بعد الكلام الكثير عن القلوب والبحث والتدقيق - 00:29:27

والمتابعة الربط بين المسائل يبدو والله اعلم ان العقل هو هنا فعلا بس له ارتباط بالقلب احنا كتير زمان قلنا ان القلب اربعة اجزاء الصدر والقلب والفؤاد واللب. اللب دي المقصود بها العقل. وهي جزء من القلب - 00:29:52

بس له اتصال بهذا العقل الذي المخ اللي في الرأس له اتصال بالقلب قد لا نعلمه الان سنعلم في وقت ما سيعرفه الاطباء وعلماء التشريح هيعرفوه في وقت من الاوقات ان فيه اتصال هل - 00:30:18

هذا الاتصال حسي عبارة عن عروق وشعيرات دموية وولى هو الاتصال اتصال نوراني من عند الله. الله اعلم. لكن لا شك فعلا ان هناك اتصال بين العقل والقلب ليس عندنا شك في ذلك - 00:30:37

وان العقل هذا جزء من القلب لقول الله عز وجل لهم قلوب لا يفقهون بها الادراك لهم قلوب لا يفقهون بها الشاهد ايه؟ نرجع تاني للموضوع العقل وعايز قبل ما اتكلم عن العقل عشان تفهموا انا قصدي ايه بالكلام عن العقل - 00:31:02

عايز اتكلم عن الغباء الغباء لان الاشكال الكبير من الاشكالات الكبيرة اللي في حياتنا ان دايما نستهين بعدد الاغبياء من حولنا هل الغباء نقص في القدرات العقلية ام هو مرتبط بشيء مختلف عكس ما نتوقع - 00:31:36

سؤال مهم قوي يا عم الحاج اخي في الله حبيبي في الله خلي بالك سؤال مهم اوي ها السؤال هو هل يعلم الغبي انه غبي؟ سؤال يعني لو جينا نتكلم - 00:32:17

هل الغبي هيعترف انه غبي وفعلا انا غبي لو اعترف الغبي انه غبي لم يصل غبيا لكن عارف اقدر اشبه الغباء الغبي ده زي ايه زي الميت الميت ده هو ما يعرفش انه ميت - 00:32:36

لكن احنا بنتألم لموته وصلت؟ لسه. طب صل على الرسول. اهو الغبي ما يعرفش انه غبي بس احنا بنتألم من غبائه الغباوي ده بيأزيه بقى كتير ويضرنا كتير ويتعبنا كتير وهو مش حاسس - 00:33:03

مش حاسس انه عمل حاجة ولزلك بقول ايه ان ان اكبر مشكلة ان ما فيش قانون تقدر تتعامل به مع الغبي. لان الغبي ما عندوش قوانين لا تحكمه قوانين هو كده - 00:33:31

ده الاشكال الكبير من الصعب ان يعرف الغبي انه غبي فعلا. لانه لو اعترف لم يعد من الاغبياء الغباء من وجهة نظري ليس قلة ذكاء وانما مجموعة من السلوك والتصرفات - 00:33:53

تصنع منا ذلك الشخص الغبي حتى لو كنا نتمتع بنسبة زكاء عالية قد يكون الانسان عنده نسبة ذكاء بيجيب فوق التسعين في امتحان السانوية العامة وامتحانات الكلية. بيجيب فوق التسعين - 00:34:18

لكن في سلوك وتصرفات تدل على انه الله! لسه قايل لواحد من الناس اشك ان انت واخد سانوية عامة انا عرفت وباقول له انا عرفت دلوقتي انت ليه ما نجحتش في السانوية العامة - 00:34:41

وهو معاه دكتوراة دكتوراه ولكن الموقف او المواقف او التصرفات او السلوك بيقول معقول اللي انت بتعمله ده آآ كلنا كلنا كلنا لدينا نسبة غباء يحددها تصرفاتنا على طول مسيرتنا - 00:35:03

وكما ان للزكاء درجات فللغباء درجات تتراوح بين غبي مبتدئ وغبي متمرس وغبي راسخ في الغباء وغبي موهوب درجات اريد الان ان نصنف انفسنا ونتعرف على مقدار ما نتمتع به من غباء - 00:35:31

عن طريق معرفتنا لاهم ما يميز الشخص الغبي دايما اقول انا احبكم في الله. دايما اقول ان المراد من كلامنا ليس تشخيص الناس. وانما تشخيص دائي ليس المراد من كلامنا - 00:36:13

الحكم على الناس وانما المراد من كلامنا علاج امراضي يبقى الكلام ده مش عشان تقول اه شفت فلان لأ ده انا عايزك تقول انت النبي ولا ولا اولها ان الغبي - 00:36:43

هو من يعتقد نفسه على حق دائما ولا يتزحزح عن رأيه ابدا ولذلك اذا شفت الصفة دي ان اللي هو ما بيتزحزحش عن رأيه تجيبوا كده تجيبوا كده هو كده - 00:37:11

طب نتفاهم طب افهم طب اعرف آآ هذا ما يجعل الغبي يعتقد دائما انه الافضل على الاطلاق لذلك كسير من عباقرة والمفكرين

يتغابون في هذه النقطة ازاي تعالى شوف القانون ده - 00:37:39
اه القانون اهو اللي هو بيقول ايه؟ الافراد الازكياء ده قانون من قوانين الغباء الافراد الاذكياء قد يصبحون اغبياء جدا عندما يحاولون الخروج عن مسار الافكار والمعتقدات الثابتة بمعنى انه شايف ان الناس دول مسلمين - 00:38:19
مؤمنين اه موحدين خلف النبي صلى الله عليه وسلم. هو ييجي بقى اللي هو الناس بقى اللي عندهم ذكاء مفرط يقول لك لأ انا مش هاسلم زي الناس اللي ماشية كده - 00:38:52
فيبدأ يعمل ايه ان يشك عشان كده قالوا ان هم قالوا كده الاذكياء دول الفلاسفة الكبار قالوا ان من اول درجات ان تشك احنا ما بنقولش كده. احنا بنقول ان اول درجات الزكاء - 00:39:10
ان توقن هو مشي بالعكس شف الغباء بقى ان انا ماشي في اسبات اليقين الذي عليه الناس هو ماشي فيه التشكيك في اليقين الذي عليه الناس يبقى وهو ماشي في سكة - 00:39:30
الشك انه يشكك لأ ربنا مش موجود لأ النبي مش لأ محمد مش نبي ويبدأ يثبت هو يحاول يسبت ان محمد نبي. صلى الله عليه وسلم. اهو دي بقى قمة الغناء. الله! طب ما هو محمد نبي كل الناس - 00:39:49
عارفة واللي اثبتوا ذلك كتير جدا ما تاخد الاسباتات دي وخلصنا. لأ هو عايز يبدأ من جديد خالص هي دي لما تبقى امك تقول لك على حاجة يا ابني الحاجة اهي - 00:40:07
سيبيني اكتشفها بنفسي او ده اصل امك ديت هي امية ما تعرفش حاجة. ازاي انت تتلقى منها معلومة هو ده اسمه الغباء ان يقودك ذكاؤك الى الشك في المسلمات قال كده الافراد الاذكياء قد يكون اغبياء جدا - 00:40:25
عندما يحاولون الخروج عن مسار الافكار والمعتقدات السابتة وذلك عندما يسقطون داخل انحراف التأكد ويبدأ في اختبار البديهيات حتى انه تراه كأنه منفصل عن العالم الخارجي مثل الاصم والاعمى ان تجميع المعلومات والادلة - 00:40:52
لتأكيد المعتقدات افضل من استخدام العقل او الوقوف ضد البديهيات. او ضد المعلومات السابتة وان قلت يبقى هي دي يعني باقول له ايه للزكي ده اعكس الموضوع بدل ما انت بتبحس في التشكيك في البديهيات ابحس في تأكيد البديهيات - 00:41:18
تأكيدها هي دي القضية الكبيرة هذا يجعل الغبي يعتقد دائما انه الافضل من الغباء يا روح ليسبت انه الافضل على الاطلاق يسعى دائما في فشل الاخرين واسبات انهم فشلة يسعى - 00:41:44
في العمل ويفرح لفشل الاخرين اكسر من سعيه لصناعة نجاحاته على الرغم من ان فشل الاخرين لا يصنع منه شخصا ناجحا وهزا هو الغباء بعينه قلت لكم القصة قبل كده ان واحد - 00:42:18
من المديرين آآ حب يعمل اختبار للناس اللي شغالة معه. ربط في رجل كل واحد منهم بالونة وقال لهم اللي هييجي اخر النهار وبالونته مفرقعين هيبقى هو احسن واحد في الشغل. لهم مكافأة كبيرة. فالكل جري ورا التاني - 00:42:38
يفرقع له بالونته في الاخرة انا قلت لك فرق عن بالونتي التاني انا قلت لك حافز على برنامج. حافز على بالونتك انت. كذلك هي كده الغبي عايز يفرقع بالونتك يا عم حافز على بالونتك انت. وده الكلام اللي بقوله كتير جدا. ان ربنا خلق كل انسان وخلق له مسارا خاصا به - 00:42:55
ربنا خلقك وخلق لك مسار في رزقك. انك تشتغل كده وتكسب كذا وترزق كذا وتعيش كذا. وانك في دينك تبقى اعمل كده وتسلك طريق كذا وتبلغ في درجة عند ربنا قد كده كذا بطريق كذا وكذا. ربنا خلق لك ده الذي خلق فسوى والذي - 00:43:21
فهدى ربنا خلقك وقدر وهداك لكن من غباء الانسان انه ما يمشيش في المسار اللي ربنا خلقه له ويقعد يدخل في مسارات الناس ويعمل مشاكل هي باشكال الغباء الكبير اه - 00:43:41
الغبي يزن انه لا يخطئ انا عايز اسألكم عمرك سمعت واحد بيقول انا ما باغلطش حد قال لك كده قبل كده هم دول اللي يقول لك ايه؟ انا ما باغلطش - 00:44:01
يا عم كل الناس بتغلط. لأ انا بقى ما بغلطش او تلاقيه دايما يقول لك ايه لما تقعد تتحاسب وتتكلم وبعدين يكتشف انه غلطان انا

برضه اللي غلطان! ما هو انت كده! كل مرة تطوعني انا اللي غلطان - 00:44:22
طب انا هعمل ايه ما انت اللي غلطان. لأ انا ما باغلطش لا يخطئ وان اخطأ لا يعترف بخطأه ولن يتحمل مسؤولية اخطائه سرعان ما يلقي باللوم على الاخرين على الظروف وتحت ابطه قائمة طويلة بالاعذار والمبررات - 00:44:42
وهكذا الغبي لن يتحمل مسئولية تصرفاته اللي جاي انا عملتها كده وخلاص انتهينا كما ان الغبية لا يستطيع ان يتحكم في انفعالاته وخلي بالك من النقطة دي عشان اكتشفها فيك - 00:45:12
انه اذا احس بقرب هزيمته يفقد السيطرة على تصرفاته عشان كده اكتر حاجة تخاف منها في الغبي رد فعله رد فعله ودي تكتشفها بسهولة تكتشفها بسهولة تكتشف الغبي بسهولة في ردود افعاله - 00:45:37
عارف قال بعض السلف اذا اردت ان تصاحب رجلا فاغضبه فاذا وجدته في غضبه كما ينبغي فصاحبه والا فلا. الامام ابن الجوزي في صيد الخاطر قال وانا انصحك الا تفعل - 00:46:11
فاننا في زمان ان اغضبته صار عدوا في الحال اوعى تزعل حد اوعى تعادي حد اوعى تخالف حد. لان الناس في الزمن ده ساعة ما تزعلوا لا تأمن ردود افعاله - 00:46:33
مشكلة كبيرة جدا في رد الفعل رد الفعل عند الغبي دائما غير متوقع غير متوقع لا يستطيع هو ان يتحكم في انفعالاته. واذا احس بقرب هزيمته يفقد السيطرة على تصرفاته - 00:46:54
فتراه يملأ الدنيا ضجيجا وتنتفخ اوداجه غضبا ينتقم اللي الرسول سماها الفجور في الخصومة المنافق اذا خاصم فجر هاجر الغبي شخص اناني ليس لديه اية مشاعر تجاه الاخرين فتجد الغبي - 00:47:17
لا يقدم شيئا بلا مقابل ولا يتنازل عن شيء في مقابل اسعاد غيره فالحياة كلها تدور في فلك مصلحته وما يريده هو فقط دنيا كلها تعيش في خدمة مراقب هو عايز يبقى ايه ويكون ايه؟ ايه اللي يسعده؟ وايه اللي يفرحه؟ وايه اللي يريحه؟ اما الناس - 00:47:52
هذه الدرجة من الانانية درجة خطيرة في الغباء الزكي يوازن بين مشاعره ومشاعر الاخرين بين حقوقه وحقوق الاخرين بين مراده ومراد الاخرين لو عايزني اراعي مشاعرك. راعي مشاعري زي ما انت تحب - 00:48:28
ان الناس تراعي مشاعرك. راعي مشاعر الاخرين زي ما انت تحب ان الناس تسعدك. اسعد الاخرين. زي ما تحب ان الناس تحترمك. احترم الاخرين زي ما انت بتحب ان الناس تحافظ على حدودك - 00:48:59
حافز على حدود الاخرين زي ما انت لك اولويات في حياتك الناس لهم اولويات في حياتهم راعي اولويات الناس زي ما بتراعي اولوياتك هو ده الغباء ناسي كل ده. هو شايف نفسه لوحده في هذا العالم - 00:49:18
هو الوحيد ومع زلك تجد الاغبياء ايضا من صفتهم يبزلون كثيرا من الجهد العصبي والنفسي في اسبات انهم يفهمون هو بيبذل جهد خارق انه يسبت لك انه بيفهم ولزلك كتير جدا يقول لك ايه - 00:49:40
على فكرة بقى انا فاهم وانا بافهم احسن منك وانا عارف كويس انت تقصد ايه وانا عارف جدا وانا بقرا قرأت كذا وفهمت كذا وعرفت كذا وسويت كذا يسبت الزكي والعاقل ما - 00:50:10
اثباته تصرفاته بمواقفه آآ الغبي يهمه جدا رأي الناس فيه ويحب ان يعطوه اكثر من حجما هو ده نوع من انواع الغباء العجيب انه يحب ان الناس ترفعه وتعزمه وتكبروا وتحترموا - 00:50:31
تخدموا وتقول عنه لزلك لما ييجي يتكلم عن نفسه يعزم نفسه العلماء لما كانوا يكتبوا كان يكتب ايه؟ العبد الفقير احقر الخلق وافقر الورى كانوا يكتبوا كده مش بيكتب ابو فلان لأ - 00:51:06
لان الكنية فرع توقير وينبغي للانسان المتواضع انه ما يوقرش نفسه ما يعزمش نفسه. التاني بقى بيحب كده اما يتكلم عن نفسه يقول يحط لنفسه القاب واوصاف لانه عايز كده وانا قلت لكم قبل كده في متلازمة الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم - 00:51:36
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وان دي متلازمة يفرحون بما اتوا يعني بما فعلوا دايما تلاقي اللي بيفرح

باعماله بيحب انه يمدح بما لم يعمل ده ربنا قال كده. الذين لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - 00:52:04
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. ولهم عذاب اليم هي كده لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يعني بما فعلوا قل لي الله! مش الرسول قال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. يبقى الانسان يفرح بحسنته لأ. ده - 00:52:30
انت تفرح بتوفيق الله لك مش بعملك مش بفعلك ان تفرح باعانة الله لك. بتيسير الله لك. باستعمال الله لك. بتسديد الله لك افرح بكده مش تفرح بصورة عملك ان انت عملت - 00:52:55
اللي بيفرح بعمله دايما يحب ان يمدح بما لم يفعل يعني هو ايه؟ اتصدق بعشرة جنيه. يحب ان الناس تقول اتصدق بالف يحب ان الناس تقول لأ ده بيقوم الليل وهو ما بيقومش - 00:53:16
يحب ان الناس تقول عليه انه عالم وهو مش عالم يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بافازة من العذاب آآ عادة تجد الاغبياء فاقدين للمرونة - 00:53:33
المؤمن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هين لين. قال صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون المؤمن هين لين اذا قيدا قاد. واذا انيخ على صخرة استناخ - 00:53:54
المؤمن طيب لين. تجيبه كده ييجي تجيبه كده ييجي. آآ طيب لين التاني ناشف كده التعامل معه صعب. يفقدون المرونة. ايضا تجد هؤلاء الاغبياء ومن اخطر ما فيهم انهم يفقدون الرؤية البعيدة - 00:54:17
غير محددين لهدفهم او رسالتهم في الحياة تصرفاتهم ليست نابعة عن هدف وخطة بل زي ما بيقولوا في زماننا بيعيش اللحظة هو عايز يستمتع بالوقت ده وخلاص النظر في العواقب - 00:54:43
لاصحاب الرؤى اللي احنا بنقول عليها بقى او هتيجي معنا ان من اهم صفات اصحاب العقول الحية حياة العقل النظر في العواقب ان عاقبة عملي ده ايه معاقبة رؤيتي دي ايه؟ وعاقبة هدفي ده ايه؟ وعاقبة كلامي ده ايه؟ وعاقبة نومي ده ايه - 00:55:09
وعاقبة كتر اكل ايه وعاقبة ينظر في العواقب. ده العاقل صاحب العقل الحي آآ تجدهم دائما الاغوياء تجد دائما ينتظر التحفيز من الاخرين لانعدام مهارة القيادة الزاتية دايما يقول لك - 00:55:38
شجعني قل لي كلمة حلوة انا باجي بالتشجيع على فكرة انا ما باجيش بالشدة ولا بالعنف وما باجيش بالتوبيخ ولا بالنقد شجعني وانت تلاقي مني اه انا عايز اقول يا ترى - 00:56:14
اكتشفت دلوقتي انت انت في قمة الزكاء صح؟ ما فيكش حاجة خالص من من الحاجات اللي قلنا عليها دي خالص نهائي انت احنا بنتكلم عن ناس مش موجودين عموما سبنا من الكلام اللي احنا قلناه ده كله خالص ما لكش علاقة به ها - 00:56:40
انت من الاذكياء انا بقول لك اهو انت من الازكياء ما تخافش. ما تخافش لكن الزكاء ده لو ناسو القضية مش في تحصيل الشهادات ولتحصيل العلوم ولا تحصيل الالقاب قد ما القضية في - 00:57:00
النجاة من النار يبقى عقلك ده يوم ما ينجيك من النار يبقى هو ده عمل قام بعمله ما انجبش من النار ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:57:30
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون تاني الاية في اول سورة الروم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فربنا نفى علمهم اهو لا يعلمون وبعدين اسبت لهم علم اللي هو؟ الدنيا. الدنيا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يبقى اعلموا - 00:57:54
علم الظاهر علم حياة دنيا. يعني تلاقيه عبقري في الكمبيوتر وبعد كده لما ييجي يفتح مصحف يقرا ايتين يفهم ايه منهم ما يعرفش مشكلة كبيرة عقله عمل ايه فين الفهم؟ هو ده بقى - 00:58:22
خلي بالك بقى سيبنا من قضية الغباء اللي فاتت دي لان كان كل الكلام فيها عن دي تخلية عايز افضي دماغك من انك انت معتبر نفسك من اذكياء العالم وان انت راجل بتفهم انا بافهم - 00:58:46
بفهم كويس اوي. وبفهم احسن منك على فكرة. ماشي انا موافق جدا لكن عقلك ده اللي بيفهم الزكاء الخارق بتاعك قادك الى اين انت

معي ان انت هتموت هتموت ولا بتقول مش هتموت - 00:59:05
هتموت عشت مية متين سنة هتموت طيب بعد ما تموت هتروح فين هتروح فين لسه كانوا بيسألوا واحد انت عارف ايه اللي هيحصل بعد ما نموت قال له اه قال له ايه اللي يحصل؟ قال له الناس اللي بيحبونا هيزعلوا - 00:59:27
هو ده اللي انتم تعرفوا عن بعد ما نموت ايه اللي هيحصل انا بسألك عن ايه بعد ما تموت ايه اللي هيحصل لك الحمد لله. قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. عرفنا الاسلام بالتفصيل الدقيق - 00:59:51
بعد ما نموت هنروح فين؟ وهيحصل ايه بدقة متناهية من اول ما تخرج روحك الى الابد عرفك كل ده معروف وواضح ومكتوب وسابت بالكتاب والسنة بالقرآن عشان الناس اللي ايه ما بتصدقش الاحاديث سابت بالقرآن اللي هيموت هيحصل - 01:00:14
قال له ايه وهيروح فين وهيجرى له ايه واخرته ايه. ده اللي المفروض تعلمه انا ما باقولش ما تبقاش دكتور. يا عم ابقى بروفيسير استاذ دكتور متخصص انا عايزك تحصل تسعتاشر دكتوراة - 01:00:35
الطب والهندسة وكل حاجة فصل كما شئت. ولكن في وسط كل ده اين الله؟ على خريطة اهتماماتك هي دي حياة العقل الله تعرفه كويس وتعرف مقالك وتعرف ازاي توصل له - 01:00:54
هي دي حياة العقل. تعالوا بقى عشان نعرف العقل في الاسلام مازا يقول عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله؟ احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:28
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:01:46